

وما كان من متاع التجارة والرجل معروف بتلك التجارة: فهو للرجل؛ لأن الظاهر شاهد له.

وجبة الحشو، وجبة الفرو، وجبة الجز، فهو للرجل: إن كانت لبينة؛ لأن هذا مما يستعمله الرجال دون النساء، وإن^(١) كان أحدهما حرّاً والآخر مملوكاً، فإن كان محجوراً: فالمتاع للحر منهما؛ لأنه لا يد للمحجور، وإن كان مأذوناً أو مكاتباً: فكذلك عند أبي حنيفة، وعلى قولهما: هذا، وما لو كانا حريّن سواء، هما يقولان: لهما يد معتبرة، وأبو حنيفة يقول: المنازعة وقعت في مال ثبتت يدهما عليه بسبب النكاح، فكانت هذه منازعة وقعت في حكم من أحكام النكاح، والمأذون والمكاتب في حق النكاح والمحجور سواء؛ لأن الإذن، والكتابة لا يتناول النكاح حتى يصحّ منهما النكاح، وفي المحجور يقضي بالمتاع للحد منهما، فكذا في المأذون والمكاتب، وإن كان أحدهما مسلماً والآخر كافراً فالمسلم، والكافر في ذلك سواء؛ لأنهما سواء في حكم النكاح.

وإن كان له نسوة فوق بينه وبينهن الاختلاف في المتاع؛ فإن كن في بيت واحد، فمتاع النساء بينهن سواء، لأن يدهن ثابتة على السواء فإن كان كلّ واحدة منهن في بيت واحد فما كان في بيت كلّ امرأة منهنّ بينها^(٢) وبين زوجها^(٣) على ما وصفنا، ولا يشارك بعضهنّ بعضاً؛ لأنه لا بدّ لكل واحدة منهن فيما في بيت ضررتها. هذه الجملة في «القدوري»، وفي «العصام»، والله تعالى أعلم.

وأما الشهود:

رجل قال: اشهدوا أنّي قد تزوّجت هذه المرأة التي في هذا البيت، وقالت المرأة: قبلت، فسمع الشهود من مقالتها، ولم يروا شخصها، إن كانت المرأة في البيت وحدها؟ جاز النكاح؛ لأنه زالت الجهالة^(٤)، وإن كانت معها امرأة أخرى لا يجوز النكاح؛ لأنها لم تزل الجهالة؛ وكذلك لو وكلت المرأة رجلاً فسمع الشهود قولها ولم يرو شخصها فعلى ما ذكرنا من الوجهين.

رجل زوج ابنته رجلاً بحضرة رجلين، فسمع أحدهما ولم يسمع الآخر، ثم أعاد الزوج فسمع الآخر ولم يسمع الأول فهذا فاسد؛ لأن كلّ واحد من النكاحين لم يحضر سماع الشاهدين.

رجل زوج ابنته بمحضر من السكران، وهم عرفوا النكاح، غير أنّهم لا يذكرونه بعد ما صحوا كما هو عادة السكران ينعقد النكاح؛ لأن هذا نكاح بحضرة الشهود.

من تزوج امرأة بشهادة الله ورسوله لا يجوز النكاح، وحكي عن أبي القاسم رحمه الله تعالى^(٥): إن هذا كفر محض، لأنه اعتقد أن رسول الله ﷺ يعلم الغيب وهذا كفر.

القنات على الولوالجية

للإمام الفقيه أبي الفتح ظاهر الدين عبد الرشيد بن أبي حنيفة

ابن عبد الرزاق الوالجي

المتوفى بعد سنة ٥٤٥ هـ

محققه وعلوه عليه

الشيخ مقدار بن موسى قريشي

قرضه

الشيخ خليل المكين

مفتي زملة والبقاع ومدير أزميريات

المجلد الأول

يحتوي على الكتب التالية:

الطهارة - التيممات - الزكاة - الصوم - الحج - النكاح

مستورات

محرر دواوينه بيوت

للشركة العامة للطباعة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

علمائے حنفیہ کا نبی ﷺ کا علم غیب ماننے والوں پر کفر کا فتویٰ

ابن الہمام الحنفی لکھتے ہیں: فقہا حنفیہ نے صریحاً تکفیر کی ہے اس شخص کی جو یہ اعتقاد رکھے کہ نبی ﷺ علم غیب جانتے تھے کیونکہ اللہ فرماتا ہے: قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ۔۔ (کتاب المسامرة للكمال بن أبي شريف بشرح المسامرة للعلامة الكمال بن الهمام۔ صفحہ 202)۔

۲۰۳

علم بعض المسائل لعدم الظهور) أى خطوط تلك المسائل بآلهم (فأما إذا خطررت) لهم (فلا بد من علمهم بها) أى بأحكامها (وإصابتهم فيها إن اجتهدوا) بناء على الراجح من الانبياء أن يجتهدوا مطلقاً وعليه الأكثر أو بعد انتظار الوحى وعليه الحنفية واختاره المصنف في التحرير فإذا اجتهدوا فلا بد من أصابتهم (ابتداءً وانتهاءً) لأن من قال كل مجتهد مصيب أو منع الخطأ في اجتداد الانبياء خاصة فهم مصيبون عنده ابتداءً ومن يجوز الخطأ في اجتدادهم قال لا يقررون عليه بل ينهون فهم مصيبون عنده (إما ابتداءً حيث لم يتقدم خطأ وإما انتهائهم حيث نهوا على الصواب فرجعوا اليه) (وكذا علم المغيبات) أى وكعدم علم بعض المسائل عدم علم المغيبات فلا يعلم النبي منها (إلا ما علمه الله تعالى به أحياناً) **وذكر الحنفية) في فروعهم (تصریحاً بالتكفير باعتقاد أن النبي يعلم الغيب لمعارضته قوله تعالى قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله) والله أعلم (بالاصل العاشر) في اثبات نبوة نبيينا محمد صلى الله عليه وسلم (تشهد أن محمداً رسول الله أرسله إلى الخلق أجمعين) بالهدى ودين الحق (خاتماً للتبيين ونافضاً لما قبله من الشرائع) وانطلق بمعنى الخلق لأن إرساله إلى من يعقل من الانس والجن قال بعض العلماء وإلى الملائكة نقل ذلك الشيخ لإمام أبو الحسن السبكي وشرح الإمام الرازى في تفسيره قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً بعدم دخول الملائكة في عموم من رعت وهذا معنى قول القاضي البيضاوى وقوله هذا راجى على سبيل الفرض فإن المستدل على فساد قول بحكيه على ما يشوبه الخصم لم يكر عليه بالاقصاد وبهذا يجاب عن قول صاحب الامالى قوله لا أحب الاقلين مشكل غاية الاشكال لان الدال على عدم الهيبة الكوكب ان كان التغير ففقد وجد قبل الاقول ولا معنى لاختصاصه به وان كان الغيبة عن البصر فيلزم في حق الله تعالى وان كان كونه انتقل من كمال وهو العلوى الى نقصان فقد كان ناقصاً عند الانشقاق وايضاً فذلك معلوم قبل الاقول أنه باقل وأنه**

صلى

کتاب المسامرة

للکمال بن أبی شریف بشرح المسامرة للعلامة

الکمال بن الهمام فی علم الکلام

رحمهم الله

م

وعلى المسامرة أيضاً حاشية للشيخ زين الدين قاسم الحنفى وضعناها فى

صلب الصحيفة عقب المسامرة فصولاً بينهما يجداول

وجعلنا التعقيب للكتاب الاول

(تذييل)

كل من أراد هذا الكتاب من خارج القطر فليجأ بالشيخ فرج الله زكى

الكردي بالجامع الازهر الشريف بمصر

ومحل بيعه بمصر عند شكر الله أفندي بجوار أجنحة اسكولا بالموسكى

(حقوق الطبع محفوظة لائتم)

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر انجبة

سنة ١٣١٧

هجريه

(بالقلم الادنى)

نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے علم غیب کا عقیدہ رکھنے والا علماء احناف کے نزدیک کافر

زن الدین ابن نجیم الحنفی - ابن عابدین لکھتے ہیں: اگر کسی شخص نے شادی کی اٹھ اور اس کے رسول کو گواہ بنا کر تو نکاح منعقد ہو گا اور یہ شخص کافر ہو جائے گا اس اعتقاد کی بناء پر کہ نبی ﷺ علم غیب ہائے ہیں۔ (المحرر الرائق شرح كنز الدقائق، ومعہ منہ الخالق، جلد 3، صفحہ 155)۔

العمین فی الحال عند حرین أو حر وحرثین عاقلین بالغین مسلمین ولو فاسقین أو محدودین أو اعمین أو ابنی العاقلین وصح تزوج مسلم ذمیة عند ذمیین ومن أمر رجلاً وتزوجها لم تطلق لأنه حين خطبها حنت لوجود الشرط فعین تزوجها تزوجها والیمن غیر باقیة اھ۔ ومنها ما فی الخلاصة: لو قال صرت لی أو صرت لك فإنه نکاح عند القبول وقد قبل بخلافه اھ۔ ومنها ما فی التارخانیة: لو قال لها یا عروسی فقلت لیک انمقد لکن فی الصیرفیة أنه خلاف ظاہر الروایة۔ ومنها بالسمع والطاعة لو قال زوجی نفسك متنی فقال بالسمع والطاعة فهو نکاح كما فی الخلاصة۔ ومنها ما فی الذخیرة: لو قال ثبت حقی فی منافع بسمعك فأقلت نعم صح النکاح اھ۔ والجواب أن العبرة فی العقود للمعانی حتی فی النکاح كما صرحوا به وهذه الألفاظ تؤدي معنى النکاح وهذا مما ظهر لی من فطنة تعالیٰ۔

قوله: (عند حرین أو حر وحرثین عاقلین بالغین مسلمین ولو فاسقین أو محدودین أو اعمین أو ابنی العاقلین) متعلق بـ"ینمقد" بیان للشرط الخاص به وهو الإشهاد فلم یصح بغير شهود لحديث الترمذی «البیضا اللاتی یتکحن أنفسهن من غیر بیته» (۱) ولما رواء محمد بن الحسن مرفوعاً «لا نکاح إلا بشهود» فكان شرطاً ولما قال فی مآل الفتاوی: لو تزوج بغير شهود ثم أخبر الشهود علی وجه الخبر لا یجوز إلا أن یجحد عقداً بحضرتهم اھ۔ وفي الخاتمة والخلاصة: لو تزوج بشهادة الله ورسوله لا ینمقد یتکفر لا اعتقاده أن النبي يعلم الغیب، وصرح فی المبسوط بأن النبي ﷺ كان مخصوصاً بالنکاح بغير شهود ولا یشرط الإعلان مع

قوله: (والجواب أن العبرة فی العقود للمعانی الخ) یعنی أن المصنف أراد لفظ النکاح والتزویج وما یؤدي معناهما۔ قال فی التهر: وفيه ما لا ینفی قول المصنف: (أو محدودین) أي فی ذلک۔ وقیده فی التهر بقوله «وقد تابا» قال: وهذا القید لا بد منه وإلا لزم التکرار وفيه نظر، أما أولاً فلأن قوله «لا بد منه» هذا القید منتهج لأن المقصود من إطلاق المصنف الإشارة إلى خلاف الشافعی فی الفاسق المظهر والمحدود قبل التوبة، وأما المستور والمحدود بعد التوبة فلا خلاف له فیهما كما فی شرح المجمع والمحقق، فظهر أن قوله «لا بد منه» القید «مرة بلا مرة بل لا بد منه» اعتبار عدمه ومن ثم قال فی البرهان: أو محدودین فی ذلک غیر تائبین۔ وأما ثانياً فلأن قوله «ولا لزم التکرار» منتهج أيضاً لأن المحدود فی الذلک أخص مطلقاً من الفاسقین ولم یقل أحد إن ذکر الخاص بعد العام تکرار کیف وهو واقع فی کلام الله تعالیٰ الذي هو فی غاية الإعجاز علی أنه قد صرح فی الخواشي السعدیة من کتاب الإکراه بأنه إذا قوبل الخاص بالعام براد بالعام ما عدا الخاص۔ هذا ولا ینفی أن فی عبارة المصنف عطف الخاص علی العام بـ«أو» وهو مما تفرقت به الروا «حتى» كما فی المفتی حوی قال

الْبَحْرُ الرَّائِقُ

شرح کنز الدقائق (فی فروع الحنفیة)

شیخ الإسلام أبو البکات عبد الله بن أحمد بن محمد المقرئ بحافظ (الزین الحنفی)
المتوفى سنة ۷۱۰ھ

والشرح: البحر الرائق

تأليف العلامة الشيخ زين الدين بن إبراهيم بن محمد المقرئ بآب شليم القري الحنفی
المتوفى سنة ۹۷۰ھ

وتأليفه: المراسي المستنارة

نسخة: الحقائق على البحر الرائق

تأليفه: شيخنا العلامة أبي عبد الله بن عبد الله بن محمد المقرئ بآب شليم القري الحنفی
المتوفى سنة ۱۰۵۲ھ

تبريقه: وقرة أعين وأعادتيه الشيخ زكريا عميرات

تجنيبه

تأليفه: شيخنا العلامة أبي عبد الله بن عبد الله بن محمد المقرئ بآب شليم القري الحنفی
المتوفى سنة ۱۰۵۲ھ

جللته: الثالث

مستورات

محرر: أبي براهيم

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

علمائے حنفیہ کا نبی ﷺ کا علم غیب ماننے والوں پر کفر کا فتویٰ

ابن الہمام الحنفی لکھتے ہیں: فقہا حنفیہ نے صریحاً بیان کیا ہے اس شخص کی جو یہ اعتقاد رکھے کہ نبی ﷺ علم غیب جانتے تھے کیونکہ اللہ فرماتا ہے: قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ۔۔ (کتاب المسامرة للكمال بن ابی شریف بشرح المسامرة للعلامة الكمال بن الهمام۔ صفحہ 202)۔

۲۰۳

علم بعض المسائل لعدم انطوار) أي خطوط تلك المسائل بآلهم (فأما إذا خطررت) لهم (فلا بد من علمهم) أي بأحكامها (وأصابهم فيها إن اجتهدوا) بناء على الراجح أن للأنبياء أن يجتهدوا مطلقاً وعليه الأكثر أو بعد انتظار الوحى وعليه الحنفية واختاره المصنف في التحرير فذا اجتهدوا فلا بد من أصابتهم (إشدهاء وانتباه) لأن من قال كل مجتهد مصيب أو منع انطواراً في اجتداد الأنبياء خاصة فهم مصيبون عنده ابتداء ومن جوز انطواراً في اجتدادهم قال لا يقرزون عليه بل ينهون فهم مصيبون عنده إما ابتداءً بحيث لم يتقدم خطأ وإما انتهائهم حيث نهوا على الصواب فرجعوا إليه (وكذا علم المغيبات) أي وكعدم علم بعض المسائل عدم علم المغيبات فلا يعلم النبي منها (إلا ما علمه الله تعالى به أحياناً) وقد كرر الحنفية) في فروعهم (تصریحاً بالتكفير باعتقاد أن النبي يعلم الغيب لمعارضة قوله تعالى قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله) والله أعلم (بالأصل العاشر) في إثبات نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم (تشهد أن محمداً رسول الله أرسله إلى الخلق أجمعين) بالهدى ودين الحق (خاتم النبيين) وناسخاً لما قبله من الشرائع) وانطلق بمعنى الملقوقين لأن إرساله إلى من يعقل من الأنس والجن قال بعض العلماء وإلى الملائكة نقل ذلك الشيخ الإمام أبو الحسن السبكي وشرح الإمام الرازي في تفسيره قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً بعدم دخول الملائكة في عموم من رعت وهذا معنى قول القاضي البيضاوي وقوله هذا راجي على سبيل القرض فإن المستدل على فساد قول بكتبه على ما يشوه انحصار تركيزه عليه بالانقضاء وبهذا يجاب عن قول صاحب الامالى قوله لا أحب الاقلين مشكل غاية الاشكال لأن الدال على عدم الهيبة الكوكب ان كان التغير قد وجد قبل الاقول ولا معنى لاختصاصه به وان كان القيسة عن البصر فيلزم في حق الله تعالى وان كان كونه انتقل من كمال وهو العلوى الى نقصان فقد كان ناقصاً عند الاشراف وايضاً فذلك معلوم قبل الاقول أنه باطل وأنه

صلى

کتاب المسامرة

للکمال بن ابی شریف بشرح المسامرة للعلامة

الکمال بن الهمام فی علم الکلام

رحمہم اللہ

۲

وعلى المسامرة أيضاً حاشية للشيخ زين الدين قاسم الحنفى وضعناها فى

صلب الصحيفة عقب المسامرة مفصلاً بينهما جدول

وجعلنا التعقيبة للكتاب الاول

(تذنية)

كل من أراد هذا الكتاب من خارج القطر فلجبار الشيخ فرج القعزكى

الكردي بالجامع الازهر الشريف بمصر

وعمل بعبه بمصر عند شكر الله أفندي بجوار أجنحة اسكولاب بالموسكى

(حقون الطبع عند مطبعة الانزيم)

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣١٧

هجريه

(بالقمر الانزيم)

نبی کریم کے لئے علم غیب کا عقیدہ رکھنے والا کافر ہے

فقہائے احناف کا فتویٰ

4

أحيانا وذكر الحنفية (في فروعهم) تصريحاً بالنكثير باعتقاد أن النبي يعلم الغيب لمعارضة قوله تعالى قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله (والله أعلم)

”حضرات فقہاء احناف نے صراحت کے ساتھ ایسے شخص کی تکفیر کی ہے جو نبی کریم کے لئے علم غیب کا عقیدہ رکھنے والا ہو کیونکہ یہ عقیدہ اللہ کے اس ارشاد کے سراسر خلاف ہے کہ زمین و آسمان میں اللہ کے سوا کوئی غیب نہیں جانتا“ [المسامرة شرح المسایرة: جلد ۲ - صفحہ ۲۱۲]

(۲۱۲)

علم بعض المسائل عدم علم الغيبات فلا يعلم النبي منها (الا ما علمه الله تعالى به)
أحيانا وذكر الحنفية (في فروعهم) تصريحاً بالنكثير باعتقاد أن النبي يعلم الغيب لمعارضة قوله تعالى قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله (والله أعلم)
في الأصل المأثور في اثبات نبوة فيينا محمد صلى الله عليه وسلم (نشهد أن محمداً رسول الله أرسله إلنا بخلق أعين) بلهدي ودين الحق (خاتماً للنبيين وناسخاً لما قبله من الشرائع) والخلق بمنى المخلوقين لأن إرساله إلنا من يقتل من الأنس والجن قل بعض العلماء وال ملائكة قل ذلك الشيخ الإمام أبو الحسن السبكي وصرح الإمام الرازي في تفسير قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً بصم دخول الملائكة في عموم من بعث صلى الله عليه وسلم إليهم ولنا في ذلك كلام أو آخر المحدث الرابع في شرح جمع الجوامع فليراجع من آثار الوقوف عليه ولاشك نبوته صلى الله عليه وسلم سالك ذكر المصنف المشهور منها قوله (لأنه) أي لأن محمداً صلى الله عليه وسلم (ادعى النبوة) أي الرسالة عن الله (وأظهر المدعى)

على عدم إلمية الكوكب ان كان التغير فقد وجد قبيل الاقول ولا معنى لاختصاصه به وان كان النبوة عن البصر فيلزم في حق الله تعالى وان كان كونه انتقل من كمال وهو العلم إلى نقصان فقد كان ناقصاً عند الاشتراق وأيضاً فذلك معلوم له قبل الاقول أنه يأنل وأنه في المشرق مسا ولحاته في المغرب وعن قوله بل قبله كبيرهم بأنه لم يكن تامداً لاسناد الفعل إل العن حتى يكون كذا بل قصد تقي على سبيل الاستهزاء بالكفار ويمكن أن يقال انه من قبيل اسناد الفعل إل السبب لأن تعظيم الكفار لعنم حله عليه السلام عليه وعن الآية التي في حق يوسف عليه الصلاة والسلام انه انما كنتم حرته ولم يبينها لاستشعاره بقتل الاخوة اياه اذا أظهر ذلك وذلك باثر قبل النبوة والله تعالى أعلم •

المسامرة

للعلامة كمال بن أبي شريف

المسايرة

للعلامة الفقيه تاج الدين ابن تيمية

معترضة

للعلامة تاج الدين ابن تيمية

متممة

احسان المحرر آية آباري

متممة

في الرد على الملحقات في الاشهاد

تكملة